

MUHAMMAD
PROPHET OF ISLAM

อธิบายความหมายซูเราะฮฺอาลิอิมรอน

تفسير سورة آل عمران

อายะฮฺ 161

วันอังคารที่ 6 ญุมาดอัลอูลา 1431

15 เม.ย.53

ณ มัสญิดบ้านตึกคิน

وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلَمَ وَمَنْ يَعْلَمُ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوفَى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ



161. และไม่ปรากฏแก่นะบีคนใดที่จะยกยกออก(ทรัพย์
เชลย) และผู้ใดยกยกออกแล้ว เขาก็จะนำสิ่งที่เขา
ยกยกออกนั้นมาในวันกิยามะฮ์ แล้วแต่ละคนจะได้รับ
การตอบแทนอย่างครบถ้วน ตามที่เขาได้แสวงหาไว้
โดยที่พวกเขาจะไม่ได้รับความอยุติธรรม

161. และไม่ปรากฏแก่นะบีคนใด
ที่จะยกยกอก(ทรัพย์เชลย)

وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ

และผู้ใดยกยกอกแล้ว เขาก็จะนำสิ่ง
ที่เขายกยกอกนั้นมาในวันกิยามะฮ

وَمَنْ يَغُلُّ يَأْتِ بِمَا غَلَّ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ

แล้วแต่ละคนจะได้รับการตอบ
แทนอย่างครบถ้วน ตามที่เขาได้
แสวงหาไว้

تُمْ تُؤْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ
بِمَا كَسَبَتْ

โดยที่พวกเขาจะไม่ได้รับ
ความอยุติธรรม

وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

المعنى الإجمالي

عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّهُمْ الْمُنَافِقُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ فَقَدْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى " وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلُ " وَهَذَا تَنْزِيهِ لَهُ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ وُجُوهِ الْخِيَانَةِ فِي أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَقَسَمِ الْغَنِيمَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَقَالَ الْعَوْفِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ " وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلُ " أَيُّ بَأْنٍ يَقْسِمُ لِبَعْضِ السَّرَايَا وَيَتْرُكُ بَعْضًا وَكَذَا قَالَ الضَّحَّاكُ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ " وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلُ " بِأَنْ يَتْرُكَ بَعْضَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ فَلَا يُبَلِّغُ أُمَّتَهُ

التحذير من الغلول

- " وَهَذَا تَهْدِيدٌ شَدِيدٌ وَوَعِيدٌ أَكِيدٌ وَقَدْ وَرَدَتْ السُّنَّةُ بِالنَّهْيِ عَنْ ذَلِكَ أَيْضًا فِي أَحَادِيثٍ مُتَعَدِّدَةٍ " قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ : اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللَّثْبَةِ عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَ فَقَالَ : هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِي لِي فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ " مَا بَالُ الْعَامِلِ نُبَعْتُهُ عَلَى عَمَلٍ فَيَقُولُ : هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِي لِي : أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرُ أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا ؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَأْتِي أَحَدَكُمْ مِنْهَا بِشَيْءٍ إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ إِذْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقْرَةٌ لَهَا خُورٌ أَوْ شَاةٌ تَيْعَرٌ " ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَةَ إِبْطِيهِ : ثُمَّ قَالَ " اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغَتْ " ثَلَاثًا خَرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ

التحذير من الغلول

• روى الإمام أحمد : عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ " يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَمِلَ لَنَا مِنْكُمْ عَمَلًا فَكَتَمْنَا مِنْهُ مِخِيطًا فَمَا فَوْقَهُ
فَهُوَ غُلٌّ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " قَالَ : فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أُسُودٌ - قَالَ
مُجَاهِدٌ : هُوَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ - فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اإِقْبَلْ
مِنِّي عَمَلٌ قَالَ " وَمَا ذَاكَ ؟ " قَالَ سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَأَنَا
أَقُولُ ذَاكَ الْآنَ مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَجِيْ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ فَمَا أُوتِيَ
مِنْهُ أَخَذَهُ وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى " وَكَذَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ

التحذير من الغلول

• وروى الإمام أحمد عن عبد الله بن عباس حدثني عمر بن الخطاب قال :
لَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا :
فُلَانٌ شَهِيدٌ وَفُلَانٌ شَهِيدٌ حَتَّى أَتَوْا عَلَيَّ رَجُلٌ فَقَالُوا فُلَانٌ شَهِيدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا - أَوْ عَبَاءة " ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ " قَالَ : فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ وَكَذَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ بِهِ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ "